



02/12/2018 ثقافة وفن

تأقلم : خاطرة شعرية رائعة للناشطة السورية مجدولين الحصري



تأقلم

انتزع رئتك المعطوبة
و تنفس من جلدك

انس أطرافك الميتورة
و ازحف على بطنك

بع كليتك المثقوبة بالرصاص
تبول من خاصرتك

حلّ ماء جوفك ..عالج ملح دمك

تأقلم

استبدل ذاكرتك بذاكرة جمل
لا تنسى قاتلك
لا تنسى

من استبدل اولادك باليوم صور
و كروم اجدادك بالعبر

تأقلم

استبدل دمك



حار.....بارد
حسب موطن قدمك

تأقلم يا بني
لا تدخل مزاداً عاطفياً

هناك أرضك هنا مطرك
وجه الحق أبيض
لا تسود وجه بلدك

تأقلم
و اشتر ملحاً
بآخر قطعة نقدية لديك
رش على ندوبك
القديمة و الحديثة
اصرخ... لا تدعهم يصدقوا
أن الإندماج ممحاة لمسقط رأسك

تأقلم يا بني
إن الكما رثة اللاجئ النابتة بلا جذور
تأقلم كأنك لن تعود
اسع
كأنك الغد عائد
و إن عدت خذ كل رقي تعلمته معك